

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إجراءات تثمين المنتجات المحلية وتحسين دخل صغار الفلاحين وتعزيز اندماجهم في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار تعزيز الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ودعم التعاونيات الفلاحية باعتبارها رافعة أساسية للتنمية المحلية وتحسين دخل الساكنة القروية، عملت الدولة خلال السنوات الأخيرة على تثمين نتائج الأبحاث العلمية والتطبيقية خصوصا تلك التي أنجزها المعهد الوطني للبحث الزراعي، ووضعها رهن إشارة بعض التعاونيات الفلاحية، بما ساهم في تحسين مردودية الإنتاج وتثمين المنتجات المجالية وتعزيز سلاسل القيمة الفلاحية.

غير أن الاستفادة من هذه الأبحاث ما تزال متفاوتة بين الجهات والأقاليم، خاصة بالمناطق البعيدة وشبه الصحراوية، وعلى رأسها جهة كلميم واد نون، وتحديدًا إقليم آسا الزاك، الذي يزخر بمؤهلات فلاحية ومجالية واعدة، ومنتجات محلية قابلة للتثمين، غير أن عدداً من التعاونيات المحلية ما تزال تواجه صعوبات مرتبطة بضعف التأطير التقني، ومحدودية الولوج إلى نتائج البحث العلمي، وضعف البنيات التحتية والتسويق والربط اللوجستيكي.

كما أن تدهور بعض الطرق الجهوية والمسالك القروية بالجهة والإقليم ينعكس سلبا على نقل المنتجات الفلاحية وتسويقها، ويحد من قدرة التعاونيات على الاندماج في سلاسل الإنتاج والتوزيع، رغم ما توفره التحولات الرقمية اليوم من إمكانيات واعدة في مجالات التسويق الرقمي، والفلاحة الذكية، وتبادل المعطيات والخبرات عن بعد.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية اعتماد مقاربة حديثة تقوم على رقمنة خدمات المواكبة الفلاحية، وتعميم منصات رقمية لتقاسم نتائج الأبحاث الزراعية التطبيقية، وتمكين التعاونيات من الولوج إلى التكوين والتأطير والتسويق الرقمي، بما يساهم في تعزيز تنافسيتها وتحقيق تنمية قروية مستدامة.

وعليه، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن:

- التدابير المتخذة لتمكين التعاونيات الفلاحية بالمناطق البعيدة من الاستفادة من خدمات التأطير والتكوين والابتكار الزراعي بما فيها تعميم نتائج الأبحاث الزراعية؛

- مدى اعتماد منصات رقمية وآليات ذكية لتقريب نتائج البحث العلمي من التعاونيات وتسهيل مواكبتها التقنية والتجارية؛

- الإجراءات المزمع اتخاذها لتنشيط المنتج المحلي وتحسين دخل صغار الفلاحين وتعزيز اندماجهم في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمود عبا